لم يوافق على ذلك. ولم تتم مناقشة موضوع استبدال القوات في ذلك الاجتماع (ص ١٦٦٧ ــ ١٦٧٠). وفي الاجتماع نفسه وافق رئيس الاركان على تزويد الكتائب ببعض الاسلحة، غير ان هذا لم يكن يتعلق بما يحدث في بيروت. وقد شهد الميجر جنرال دروري خلال ظهوره الاول امامنا ان قائد القوات الكتائبية قدم تفاصيل عن الاماكن التي تواجدت فيها قواته واشار الى وقوع قتال عنيف، من غير ان يذكر اي شيء عن تجاوزات، وبالطبع ليس عن مجزرة. وتكلم القائد الكتائبي عن الضغط الاميركي على الكتائب لمغادرة المخيمات. وحين سئل دروري عن تفاصيل اضافية عن ذلك الاجتماع اجاب انه لا يستطيع ان يتذكرها (ص ٤١٥ ــ ٤٢٠، ٤٤١ ــ ٤٤٤). وشهد يارون ايضا انه خلال ذلك الاجتماع لم يقل القادة الكتائبيون شيئا عن الاعمال غير الاعتيادية في المخيمات، وان مغادرة المخيمات صباح اليوم الآتي كان سببها الضغط الاميركي. وبدا له ايضا ان رئيس الاركان قال ايضا بعض العبارات الطيبة عن عملهم من الناحية العسكرية. كذلك تم الاتفاق في ذلك الاجتماع على ان يحصلوا على جرافات لهدم المباني غير الشرعية. وفي نهاية الاجتماع كان واضحا ليارون، كما جاء في شهادته، انه لا يزال بمقدور الكتائبيين الدخول الى المخيمات وارسال الجرافات اليها والقيام بكل ما يريدونه، وانهم سيغادرون المخيمات حتى صباح السبت (ص ٧٠٩ ــ ٧١٦).

وحول موضوع ارسال قوات كتائبية اضافية، شهد يارون انه لا يعتقد بان عدد هذه القوات قد تم تحديده وفرضه، وانه لا يعرف ما اذا كانت هذه القوات قد ارسلت بعد الاجتماع. فقد كان من المقرر ان يغادروا في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي، ولذلك لم تكن هناك حاجة لقوات اضافية. وحول الموضوع ذاته قال يارون ايضا، انه يبدو ان الكتائبيين دفعوا بقوة اضافية محددة، مع ان القوة الكبرى التي كانت في العطار لم ترسل الى المخيمات. ولم يشعر يارون بضرورة المراقبة لكي يحدد ما اذا كان الكتائبيون قد دفعوا بقوات اضافية ام لا، ومن جهته لم يكن هنالك مانع من ادخال قوات اضافية حتى صباح السبت (ص ٧١٥ و٧٤٧).

وكان حاضرا في الاجتماع ايضا نائب رئيس الاركان، ممثل الموساد أ، ضابط مخابرات الفرقة (الذي سجل اللقاء) وضباط اسرائيليون آخرون. وليس هناك من حاجة لتقديم تفاصيل عن افاداتهم حول هذا الموضوع لان ما قالوه يتلاءم مع ما ذكر سابقا. لكن لا بد من الاشارة هنا، حول موضوع الجرافات، الى ان ممثل الموساد اوصى رئيس الاركان بان تعطى الجرافات الى الكتائب. لكن في نهاية الاجتماع صدر قرار بتزويد الكتائب بجرافة واحدة تنزع عنها اية اشارة لجيش الدفاع الاسرائيلي. ولم تستخدم الجرافة الوحيدة واعادها الكتائبيون فورا، وهم الذين كانت لديهم جرافاتهم الخاصة التي استخدموها في المخيمات، في الليلة نفسها وفي صباح اليوم الآتي.

ويتضح من الشهادات، انه لم يقدم خلال الاجتماع اي سؤال واضح الى القادة الكتائبيين حول الشائعات او التقارير التي وصلت والمتعلقة بمعاملة السكان المدنيين في المخيمات. ولم يتبرع قادة الكتائب، من جهتهم، بأية معلومات من هذا النوع، ولذلك لم يبحث هذا الموضوع ابدا في ذلك الاجتماع. كما ان موضوع تصرف الكتائب تجاه سكان المخيمات لم يبحث ابدا في ذلك الاجتماع، وبالتالي لم يصدر اي انتقاد او تحذير في هذا الشان.

٤٩ ــ وفي المساء، بين الساعة السادسة والثامنة، بدأ رجال الخارجية الاسرائيلية في بيروت واسرائيل يتلقون تقارير من الممثلين الاميركيين تقول بانه تم مشاهدة الكتائبيين في المخيمات وان وجودهم هناك سيؤدي الى نتائج غير مرجوة وان هناك شكاوى من اعمال قام بها جنود اسرائيليون في مبنى مستشفى في بيروت. وباشر رجال وزارة الخارجية بدراسة الشكاوى، واتضح ان الادعاءات تجاه الجنود الاسرائيليين كانت غير صحيحة.

٥٠ ــ بعد عودة رئيس الاركان الى اسرائيل اتصل بوزير الدفاع بين الساعة الثامنة والتاسعة مساء، وتكلم معه حول زيارته الى بيروت. وحسب شهادة وزير الدفاع، فان رئيس الاركان ابلغه خلال المحادثة انه عاد من بيروت للتو وان الكتائبيين حين قاموا باعمالهم في المخيمات تعرض المسيحيون للسكان المدنيين بطريقة اكبر